## إيمان نظر: هدفنا المشاركة في مهرجان المسرح الخليجي

# تكريم الفائزين في مسابقة القصة القصيرة لذوي الاحتياجات الخاصة

**أيمن صقر**

كـرَّم قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بمبنى الأنشطة الطلابية بنات أمس الفائزين في مسابقة " قصة قصيرة عن ذوي الاحتياجات الخاصة " بحضور السيد عبدالله الشنظور مدير الخدمات الطلابية وأعضاء لجنة التقييم.

وبهذه المناسبة قالت أ. إيمان الحجي رئيس القسم إن مشاركة المتسابقين معنا في هذه المسابقة تعني لنا الكثير، فقد اجتمعت اللجنة واختارت 3 قصص من مجموعة قصصية أكثر من رائعة ترتب عليها 3 فائزين وهم على النحو التالي: المركز الأول للفاضلة ايمان أكرم البياتي صاحبة قصة " الملاك الحزين "، والمركز الثاني للطالبة فاطمة عبدالعظيم عرنوس من جامعة قطر والمركز الثالث للسيد أحمد الراشد من مركز الشفلح صاحب قصة " زينة".

وأضافت إن الهدف الذي ارتكزت عليه المسابقة هي فتح مجال مشاركة المواضيع التي تخص ذوي الحالات الخاصة لحث روح المشاركة في أرجاء الوطن العربي حيث جاءتنا مشاركات من خارج دولة قطر، أي لم تنحصر المشاركة على المجتمع القطري في التعبير القصصي، إلى جانب هدف مشاركتنا في مهرجان المسرح الخليجي لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقدم شكرها لأعضاء لجنة التقييم د. سلامة السويدي من قسم اللغة العربية ود.أسماء العطية من كلية التربية تخصص تربية خاصة، والفاضلة عبير الدوسري أخصائية في مركز الشفلح وعضو في رابطة التواصل في تقييم المجتمع.

وقالت الطالبة فاطمة عبدالعظيم عرنوس تخصص دعوة وإعلام وصاحبة المركز الثاني " إن مشاركتي جاءت فجأة وبوقتٍ سَريع فقررتُ المُشاركة، كتبتُ القصة ضمن المهام في جدولي، ونسيت الموضوع في تلك الفترة، وقبل مُدة التسليم بأيامٍ قَليلة بدأتُ كتابة القصّة. وفي يوم إرسَالي القصة، كان ذلك آخر موعد للتسليم، قمت بالتعديل على المقدمة وبعض الأحداث، فكانت "انهزامات"، الفكرة من نسج الخيال.

أما العنوان جاءَ أولاً قبل الفكرة، وكنتُ قد دونتهُ مع سطرين منذ فترة طويلة بعض الشيء، ووقت المسابقة، كنتُ قد بدأتُ ببدايةٍ أخرى، وفي أثناء تجوالي في ملفاتي على الجهاز، رأيتُ البداية هذه هيَ الأنسب، وفعلاً بدأتُ وأكملتُ بها.

وعن شعوري حقيقة لم أتوقع فوزي بتاتاً!، شُعوري كأي شخص يحصّل على مركز، شُعور سَعادة، إلا أنني فِي ذاتِ اللحظةُ كان شُعوراً بَارداً، حيثُ إنّي لم أستوعِب إلا بعد فترة

ايمان نظر

وحينها أدركت بأنّي فعلاً قد فُزت! وأحب أن أشكر المولى أولاً وأخيراً، كما أشكر والدتي ووالدي، وأختَيَّ، وأيضاً كل من قام على المَسابقة وإن كانَت أيدٍ مجهّولة فعَلت القليل جداً. شُكراً لمن جَعل فاطِمَة تبتَسم، شكراً للجميع.

وقال أحمد الراشد الحاصل على المركز الثالث لقد مررت بتجربة حقيقية عندما كتبت القصة، فقصتي الحقيقية كانت عبارة عن نقطة انطلاقة لكتابة القصة القصيرة التي شاركت بها، فأنا أحب الكتابة ولدي الكثير من المحاولات الكتابية وحينما سمعت عن المسابقة كانت قصتي جاهزة فقدمتها ولم أكن أتوقع فوزي لكنني كنت راضياً للغاية عن نفسي، لأنني لم أقدمها إلا وقد أكملت مراجعتها من بعض القراء وأخذت آراءهم النقدية حول قصتي، وتدور فكرتها عندما اجتمعت بإحدى الطالبات المكفوفات اللاتي أثرن انتباهي، فقد كانت تتميز بصوت جميل، فرغبت في معرفة حياة تلك الفتاة وبعدها تواصلت مع إحدى قريباتها وبعد اللقاء، بدأت أفكاري تتجمع لتنسج من خيالي قصة استطعت بالفعل كتابتها حتى أصبحت كاملة. وأقدم شكري لقسم ذوي الاحتياجات الخاصة لطرح فكرة المسابقة غير المحصورة على مستوى الجامعة وأقدم شكرا خاصا إلى أعضاء لجنة التقييم، من جانبها قالت د.اسماء العطية، أستاذ مشارك في برنامج الدبلوم، تربية خاصة في قسم العلوم النفسية وعضو لجنة التحكيم، إن هناك مشاركات عديدة من قطر وخارجها قارب عددها 120 قصة، وبسبب المنافسة الكبيرة فإن لجنة التحكيم قامت باختيار الفائزين بناءً على معايير خاصة، كما إن هذه هي السنة الثانية على عضويتها في لجنة التحكيم.

وأضافت العطية قائلة إن ما تميز به مركز الشفلح هي الرابطة بين خريجي دبلوم التربية الخاصة وبين المركز والتي تكونت منذ عامين، حيث هناك فريق متطوع من دبلوم التربية الخاصة يعملون كمتطوعين في جميع انشطة المركز، وهم غالباً ما يقومون باختيار أحد أعضاء الرابطة ليكون عضوا نيابة عنهم في لجنة التحكيم. الجدير قوله إن العام الماضي كانت الزميلة نور المنصوري وفي هذا العام عبير الدوسري من مركز الشفلح وأسعدنا أيضاً حصول أحمد الراشد مدرس تربية خاصة في مركز الشفلح وهو خريج متميز تربية خاصة في جامعة قطر.

جدير بالذكر أن قسم ذوي الاحتياجات الخاصة تلقى دعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث عقدت لجنة متابعة شئون الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، اجتماعها الخامس في مقر الأمانة العامة بالرياض خلال الفترة 13 — 14 إبريل 2010م، وقد تم ترشيح ا.إيمان خليل رئيس القسم من قبل الدكتورة شيخة المسند رئيس الجامعة والدكتور عمر الأنصاري نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب على حضور هذا الاجتماع.

وقد حضر الاجتماع الأستاذ محسن بن مبارك الدوسري مدير الإدارة التعليمية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وترأس الاجتماع سعادة الدكتورة لولوه خلف حمادة، رئيسة قسم التربية الخاصة — كلية التربية الأساسية — الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب — دولة الكويت. حيث كان الدور على دولة الكويت هذه السنة، (لأن كل سنة يترأس الاجتماع شخص من دول الأعضاء)، وبحضور ومشاركة ممثلي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس.

وأكد الاجتماع على أن هذه اللجنة ستعمل على التوجه إلى كتابة توصيات لاعتمادها من رؤساء الجامعات من أجل توحيد أمور كثيرة متعلقة بشؤون طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي ومن خلال المناقشة في هذا الاجتماع كان التوجه إلى تعميم كثير من الأمور المتبعة في جامعة قطر على الجامعات الأخرى بدول المجلس.